بمعنى الجدير وهو المراد هنا جمعا بين الروايتين ق عمر بن ابي سلمة وعايشة رض قيل عمر هذا
هو ربيب رسول الله ولد بارض الحبشة قبض رسول الله وله تسع سنين ما رواه عن النبي عم
اثنا عشر حديثا له في الصحيحين ثلثة احاديث اثنان متفق عليهما وانفرد مسلم بهذا الحديث
قال سالت رسول الله عم قلت هل يقبل الصايم امرأته قال سل امك ام سلمة فاخبرتني
ان رسول الله ليصنع ذلك فقلت لست مثلنا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال
عم اني لاتقاكم لله يعني ما انا عليه من التقوى اكثر واوفر من تقواكم فلا ينبغي لاحد ان يجتنب
مما فعلته اتقاء واخشاكم له اي لله عدى الخشية باللام لتضمنه معنى الاطاعة قيل الخشية
وهو تالم القلب بسبب توقع مكروه في المستقبل يكون تارة بكثرة الجناية من العبد وتارة بمعرفة
جلال الله وهيبته وخشية الانبياء من هذا القبيل قال صاحب التحفة رقم المصنف الحديث المذ
كور بعلامة ق لكنه مما انفرد به مسلم ولفظ المتفق عليه من حديث عايشة رض ان رجلا جاء
الى النبي عم وقال يدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال النبي عم وانا يدركني الصلوة
وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
فقال عم والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقي ويروى واعلمكم بحدوده
اي باوامره ونواهيه سميت حدودا لان الحد هو الحاجز بين الشيئين وهي حاجزات بين حيز
الحق والباطل قال صاحب التحفة ولو يروى مشعر بان هذه رواية الصحيحين ولكن لك
وانما هذه رواية مالك في الموطا ق انس رض اتفقا على الرواية عنه اني لادخل في الصلوة
وانا اريد اطالتها الواو فيه للحال فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي اي اخففها
من غير اخلال واجبا تها مما اعلم من فيه بمعنى لاجل من شدة وجد امه ومن هذه بيان
لما الموصولة الوجد بمعنى الحزن من بكائه من هذه بمعنى لاجل وفيه بيان الرفق بالمؤمنين
والشفقة عليهم م ابن مسعود رض روى مسلم عنه اني لاعرف اسماءهم واسماء اباءهم
والوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ او من خير فوارس على ظهر
الارض يومئذ هذا شك من الراوي يعني عشرة فوارس هذا تفسير لضمير اسمائهم يبعثون
على بناء المجهول طليعة وهو الذي يبعث ليطلع على حال العدو وهي فعيلة بمعنى فاعلة يستوي
فيه الواحد والجمع بعد فتح قسطنطينية قال النووي هو بضم القاف واسكان السين
وضم الطاء الاولى وبعدها نون ساكنة ثم طاء مكسورة ثم ياء ساكنة بعدها ثم نون
هكذا ضبطناه وهو المشهور ونقل القاضي في المشارق بفتح الطاء وزيادة ياء مشددة
بعد النون وهي مدينة مشهورة من اعظم مداين الروم قال الترمذي قد فتحت قسطنطينية

في زمان

في زمان بعد اصحاب النبي عم وتفتح عند خروج الدجال حين يقال لهم اي يقول الشيطان للمسلمين
الذين فتحوا قسطنطينية بعد هزمهم الكفار واشتغلوا بجمع الغنايم ان الدجال قد خلفهم
اي صار خلفا لهم في ذراريهم جمع ذرية ق ابو موسى رض اتفقا على الرواية عنه اني لاعرف
اصوات رفقة بضم الراء وفتحها وكسرها جماعة مرافقة في السفر الاشعريين وهم قبيلة منسوبة
الى ابيهم وهو الاشعر في اليمن بالقران اي بقراءة القران وهو حال من الاصوات او متعلق
بقوله لاعرف حين يدخلون بالليل قال النووي هو بالدال هكذا في جميع نسخ مسلم والبخاري
ووقع في بعضها يرحلون بالراء والحاء المهملة من الرحل واختار البعض هذه الرواية قلت
الاولى صحيحة المراد يدخلون في منازلهم اذا خرجوا للشغل واعرف منازلهم من اصواتهم
بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم وهو اسم رجل وقيل
هو صفة من الحكمة اذا لقي الخيل اي الفوارس او قال العدو قد شك من الراوي اي او قال
لفظ العدو مكان لفظ الخيل قال لهم اي قال الحكيم للعدو ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم
من الانظار وهو الامهال قال النووي لعل طلب الانظار كان لايقاع الصلح بينهم ولفظ
حكيم يشعر بذلك لان منهم ابا موسى وهو كان حكما في امر علي ومعاوية واصلح بينهما وقيل
لانهم كانوا مشتغلين بالطاعة فطلبوا الامهال من العدو للفراغ من ذلك والقرينة ما سبق في
الحديث من ذكر قراءتهم وفي الحديث مدح الاشعريين وفضيلة الجهر بالقراءة اذا لم يكن فيه ايذاء
لنايم او مصل او غيرهما ولا رياء لان فايدته تتعلق ايضا بغير القاري والخير المتعدي اولى
من اللازم ولانه يطرد نوم القاري ويجمع فكره م جابر بن سمرة رض روى مسلم عنه اني لاعرف
حجرا بمكة قيل انه الحجر الاسود وقيل غيره كان يسلم علي قبل ان ابعث قيد به لان كل الاحجار
كان يسلم النبي عم بعد كونه مبعوثا لما روي عن علي رض انه قال كنا بمكة فخرجنا مع رسول الله
الى بعض نواحيها فلم نمر بشجرة ولا حجرة الا قال السلام عليك يا رسول الله قيل تسليم الاحجار مجاز
معناه كانت تشاهد نبوته عم بحيث لو كان للجمادات لسان لشهدت بها وسلمت عليه وقيل حقيقي
بان يخلق الله فيها حيوة ونطقا معجزة للنبي عم كما ان احياء الموتى معجزة لعيسى عم بل احياء
الجمادات اقوى اني لاعرفه الان هذا استيناف وفيه بيان ان النبي عم يعرفه الموات ق سعد بن
ابي وقاص رض اتفقا على الرواية عنه قال كان النبي عم يقسم الغنيمة بين رهط فترك منهم رجلا
فقلت يا رسول الله ما اعطيت فلانا وهو مؤمن فقال عم اني لاعطي الرجل وغيره الواو فيه للحال
احب الي منه اي اولى للاعطاء من ذلك الرجل خشية مفعول له ان يكب في النار على وجهه
يعني انما اعطي بعض الملك لان ايمانه ضعيف حتى لو لم اعط لاعرض عن الحق وسقط في النار

اي من الغنايم

Copyright © King Saud University